

الفائق في غريب الحديث

هى ضوالّ الإبل الواحد هَامِل كطالب وطَلَب .

همن عمر رضى الله تعالى عنه حين استخلف خطب فقال : إنى متكلم بكلمات فَهَيْمَنْوَا
عليهنَّ أى شهدوا عليهنَّ ; من قوله تعالى : وَمُهِيمِنًا عَلَيْهِ وَقِيل : رَاءُوهنَّ
وحافظوا عليهنَّ من هَيْمَنْ الطائر إذا رفرق على فراخه وقيل : أراد آمنوا فقلب
الهمزة هاء والميم مدغمة ياء كقولهم : أَيْمًا فى أمّنا وعن عكرمة رحمه الله تعالى
: كان ابنُ عباس أعلم بالقرآن وكان علىّ أعلم بالمُهِيمِنَات أى بالقضاء ; من
الهيمنة وهى القيام على الشئ ; جعل الفعل لها وهو لَأَرَبًا بِهَا القوامين بالأمر وقيل :
إنما هى من المَهِّيمَات وهى المسائل الدقيقة التى تُهَيِّم أى تحير .
همم كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث الجيوش أو مصاهم بَدَقَوَى الله وأمرهم ألاّ
يقتلوا هِمًّا ولا امرأةً ولا ولدا وأن يتقوا قتلهم إذا التقى الزَّحْفَان وَعِنْدَ
حُمَّةِ النَّهَضَاتِ الهِمَّ : الشيخُ الفانى لأنَّ بَدَنَهُ هُمٌّ أى أذيب وأضنى عند
حُمَّةِ النَّهَضَاتِ : أى عند شدتها ومعظمها ; من قول أبى زيد : حُمَّةُ الغضب : مُعْظَمُهُ
يقال : جعلت به حُمًّا وَكُتِّى وهو أن يَحْتَمَّ الإنسانُ ويحتدم ; وأصلها من الحمَّ
: الحرارة أو عند فَوْرَتِهَا وَحَدَّتِهَا من قولهم حُمَّةُ السنان وحُمَّتُهُ بالتخفيف :
لَحْدَتِهِ وشِدَاتِهِ أو عند قدر النهضات ; من قول الأصمعى : عَجَلَتْ بِدَنَا وبكم حُمَّةُ
الْفِرَاقِ وأنشد : ... يَنْفُكُ قَلَابِى مَا حَيَّتُ أُحْبِبُكُمْ ... حتى أَصَادَفَ حُمَّةً
تَلَقَّانِى

همس ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان مُحَرِّمًا فَأَخَذَ بِذَنْبٍ نَاقَةٍ من الركب وهو

يقول :